

## 2- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل الاعانة والتوفيق والهداية والسداد - 00:00:00

والقبول قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح قال سورة البقرة هي اعظم سورة هي اطول عفوا سورة في كتاب الله عز وجل كما هو الوازن هذه السورة مدنية وانها هي اول ما نزل من القرآن الكريم - 00:00:20 المدينة النبوية. وقد جاء في فضلها لعل الشيخ عبدالرحمن السلمي ينتبه. وقد جاء في فضلها الشيء الكثير سواء كان ذلك من حيث العموم من حيث السورة او كان ذلك من حيث بعض الآيات - 00:00:50

التي جاءت في هذه السورة. جاء في فضل آية الكرسي واية والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة. جاء فيها فضل كما انه جاء في فضل السورة ككل قل وسوف يأتينا باذن الله فضائل السور. نعم. ولذا هذه السورة طبعا فيها احكام - 00:01:10 كثيرة حتى قيل لان فيها الف حكم فهذه السورة فيها احكام كثيرة فيها الصيام وما وبعض ما يتعلق به وفيها الحج وايضا بعض ما يتعلق به. كما ان في هذه السورة - 00:01:40

فيها في مفتتحها وصدرها فيها صفات المؤمنين ثم ذكر الله عز وجل الكافرین ثم ذكر المنافقين وذكرهم بثلاثة عشر آية وذلك لعظيم خطرهم. ثم بعد ذكر الله عز وجل اليهود وبعض القصص المتعلقة بهم. نعم. فهذه - 00:02:00 هي سورة عظيمة في كتاب الله جل وعلا. وقد جاء في الحديث الذي خرجه مسلم ان ان اخذها برقة وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة وهي الصحابة نعم قال باب قول الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. نعم. الله عز وجل - 00:02:30

ليخبر انه علم ادم الاسماء كلها وييمتن على ادم عليه السلام بذلك وعلى لان ادم عندما تعلم الاسماء كلها قد علم ذلك لمن؟ لبنيه. قد علم ذلك لبنيه وقول الله عز وجل كلها اذا جمیع الاسماء قد علمها ربنا جل وعلا لادم - 00:03:00

عليه السلام. نعم. وهذا دليل من ادلة من يقول بان اللغة توثيقية. اللغة باه هل هي توثيقية؟ يعني من الله عز وجل او محدثة ومبتكرة. هذا هذه الآية تدل القول الاول ان هذه ان اللغة هي في الاصل توثيقية بتعليم الله عز وجل لادم - 00:03:30 ثم تفرعت هذه اللغات. نعم. ويفيد ذلك ان انك تجد بين مجموعة من اللغات تجد بينها او تجد ان ما يدل على ان اصلها واحد. على انها على ان اصل هذه اللغات واحد - 00:04:00

نعم يعني مثل العربية والبرية السريانية الaramية نعم وغيرها من لغات القديمة ان اصلها واحد. نعم. فهذا يعني من القضاء التي على ذلك والآية تدل على ما تقدم وعلم ادم الاسماء كلها. قال حدثنا نعم - 00:04:20

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي الفواهidi وهو ثقة مشهور توفي عام اثنين وعشرين ومئتين قال حدثنا هشام بن ابي عبدالله الدستوبي البصري وهو ثقة تبدو في عام اربعة وخمسين ومئة. قال - 00:04:50

داز هنا قتادة عليكم السلام. شكرا. عليكم السلام. واتوفي عام اربعة وخمسين ومائة قال حدث قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري. ابو الخطاب وهو ثقة عالم توفي عام سبعة عشر ومائة عن انس بن - 00:05:10

مالك رضي الله تعالى عنه وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء وقال لي خليفة البخاري يقول خليفة بن خياط العصري البصري وهو صدوق. قال حدثنا يزيد - 00:05:30

ابن زبيب البصري وهو ثقة سبعة عالم توفي عام اثنين وثمانين ومئة قال حدثنا سعيد وابن ابي عقوبة مهوان ليشتر البصري. وتوفي عام

سبعة وخمسين ومة. قال عن قتادة بنت عامرة السدوس - 00:05:50

تقديم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفتنا الى ربنا. لأن الله عز وجل يؤخر محاسبة الخلق - 00:06:10

فيأتون ادم فيقولون انت ابو الناس. خلقك الله بيده. واسجد لك ملائكته انت ابو الناس هذا رد على الملاحدة. رد على الملاحدة الذين ينكرون نعم ابوا ادم عليه السلام. نعم. وان الخلق لم ينزل يتتطور حتى وصلوا الى القردة والقردة تطورت صارت بشر - 00:06:30  
نعم وغير ذلك من السفهات. نعم. ولو كان الامر كما قالوا وقد كذبوا كان نعم. كان تجد ان نعم فيينا في قردة ما بين القردة وما بين ماذا؟ وما بين البشر. نعم. كان تجد نعم هما - 00:07:00

تجد ان بينهما حتى يصلون الى مرتبة البشرية. نعم. يعمل انسان انسان الحيوان حيوان نعم النملة نملة نعم كما خلقها الله عز وجل. خلقك الله يده نعم وطبعاً قبل ان قد اوتى يوسف شطر الحسن ان شطر حسن ادم. فادم يعني - 00:07:20

اجمل نعم خلقك الله بيده جل وعلا فهناك من خلقهم الله بيده ومنهم ادم عليه واما غيره فكن فكان واسجد لك ملائكته. نعم وهذا من تكريم الله عز وجل ادم وعلمك اسماء كل شيء. هذا الشاهد فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا - 00:07:50  
فيقول لست هناك ويدرك ذنبه فيستحيي من ربها انه وقع في هذا الذنب اوتوني فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. وهذا فيه تفريق لعل ابو ابراهيم ينتبه ما بين الرسول - 00:08:20

والنبي فالرسول هو الذي يرسل الى اناس الى امة بخلاف النبي ادم مسلماً هو اول البشر. فهونبي ونوح هو اول رسول. ونوح هو ابو البشرية الثاني. وجعلنا دوبيته هم الباقيين. نعم - 00:08:40

ادم من غير نوح قد هلكوا. نعم فلم يبق الا ما كان من ذرية نوح عليه السلام. نعم ونوح هو نوح عليه يكون في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:09:00

وانه ليس ادريس نعم قبل نوح بل ادريس بعد ذلك. نعم كما هو قول اهل الكتاب فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناك. طبعاً قوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

اللهم يذكر ذنبه ما قال ذنبه يعني هنا ذنب واحد وهو الاكل من الشجرة. وبالتالي ما جاء بان حواء عندما حملت فاسقطت الى يعني حصل هذا التكرر حتى جاء الشيطان وقال سميه بعد - 00:09:40

والا اجعل قرن ايل كذا هذا والله اعلم غير صحيح. لان في القرآن العظيم لم يذكر الله عن ادم الا اكلة من ماذا؟ من الشجرة. ولو كان هذا صحيح لكان الشرك اعظم من الاكل من الشجرة اعظم - 00:10:00

من الدم نعم وقد نقل اجماع اهل السنة على ان الانبياء معصومين من الشرك بل من كبار الذنوب القول فيه نظر. نعم. فيأتونه فيقول لست هناك ويدرك سؤاله ربها هو ما ليس له به علم عندما قالوا ان ابني من اهلي. فالله عز وجل قال انه عمل غير - 00:10:20

طالع نعم فيستحيي فيقول اتوا خليل الرحمن. فابراهيم فيأتونه فيقول لست هناك موسى عبده الله واعطاه التوراة وجاء بان ابراهيم عليه السلام يذكر الكذبات وكلهن في ذات الله. اتوا موسى عبده الله واعطاه التوراة. فيأتونه فيقول لست هناك ويدرك قتل النفس - 00:10:50

بغير نفس فيستحيي من ربها فيقول اتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه لانه كان بكلمة الله. فيقول لست هناك ائتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبدها غفر الله له - 00:11:20

ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونه عليه الصلاة والسلام. قال فيأتوني فانطلق حتى استأذنا لا ربها فيؤذن او فيأذن فاذا رأيت ربها وقعت ساجداً ايدعني ما شاء الله ثم يقال له ارفع رأسك وسل تعطى وقل يسمع واسمع تشفع. فارفع رأسي - 00:11:40  
احمده بتحميد يعلمني نعم يعلمني ثم اشفع فيحده لي حداً فادخلهم الجنة. نعم. هذا يدل على ان الاولى قبل السؤال ماذا يبدأ بالحمد يبدأ بالحمد قال ادخلهم الجنة فيحده لي حداً ليس على الاطلاق. نعم - 00:12:10

فادخلهم الجنة ثم عودوا اليه فإذا رأيت ربى مثله ثم اشفع في حج حدا مثله مثل ما تقدم يحصل. فادخلهم الجنة ثم عودوا الثالثة ثم عودوا الرابعة اقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. نعوذ بالله وهم الكفار. نعم - 00:12:40  
نعم. قال باب قال مجاهد بن جبر المكي الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين ومن المشركين لأنها الشياطين شياطين الانس والجن.  
فهؤلاء من شياطين الانس محبط بالكافرين الله جامعهم يوم القيمة على الخاسعين على المؤمنين حقا. وانها كبيرة الا على الخاسعين. قال على - 00:13:10

المؤمنين حقا. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه. خذوا الكتاب بقوة اعملوا بما فيه. وقال ابو العالية مرض شك وما خالفها عبرة لمن بقي  
وما خلفها عفوا وما خلفها عبرة لمن بقي. لا شياه لا بياض. وقال غيره يسومونكم يولونكم - 00:13:40  
الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية. قال اذا كسرت الواو فهي الولاية لله ربوبية له عز وجل. وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل  
كلها فوم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا - 00:14:10  
اعينا منوعونه اذا ارادوا ان يحمقو انسانا قالوا راعنا. يعني بمعنى ارعنا. لا يجزي لا يغنى خطوات من الخطو والمعنى اثاره. ابتلى  
اختبا. قال باب قوله تعالى فلا يجعلوا الله اندادا وانت تعلمون. هذا اول نهي في القرآن العظيم - 00:14:40  
والنهي عن الشوك بالله وهو اعظم الذنوب. قال قوله تعالى فلا يجعلوا الله اندادا وانت تعلمون قال حدثني عثمان ابن ابي شيبة العبس  
الковي وهو ثقة حافظ توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين - 00:15:10

قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي. قال عن منصور ابن المعتمر السلمي. قال عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمة الاسدي قال  
عن عمرو بن شرحبيل قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال سأله النبي - 00:15:30  
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ عند الله. قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ان العظيم. قلت ثم اي؟ قال وان تقتل ولدك  
 تخاف ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان - 00:15:50  
يا حلية جارك. نعم. بهذه اعظم الذنوب عند الله عز وجل. اول شيء الشرك بالله ثم اقتل النفس وخاصة الولد نعوذ بالله خشية الفقر  
ثم الزنا بحلية الجو فكون هذا - 00:16:10

آآ جارا وآآ الواجب هو الاحسان اليه فهذا اعوذ بالله قد اساء اليه ساعة كبيرة نعوذ بالله. قال باب وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم  
المن والسلوى. كلوا من طيبات ما - 00:16:30  
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير. نعم. قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكيم ابو نعيم  
الملاي الكوفي حدثنا سفيان الثوري قال عن عبدالملك بن عمير اللخمي قال عن عمرو بن حريص قال عن سعيد بن - 00:16:50  
زيد رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة من المن شفاء للعين. وكونها من المن والله اعلم ان الانسان  
ليس له دخل في انباتها - 00:17:20

بل الله عز وجل ينبعها وبالتالي يأخذها الانسان وليس عليه كلفة او كبير كلفة ومشقة. وقد روى ابن ابي حاتم من طريق علي ابن ابي  
طلحة عن ابن عباس قال كان من ينزل على الشجر فياكلون - 00:17:40  
ومنه ما شاعوا ومن طريق عقر ما قال كان مثل الرب الغليظ اي بضم الراء بعدها موحدة قال الصديق كان مثل الترنجبل او الترنجبل  
قال ومن وعن قتادة قال كان من يسقط - 00:18:00  
عليهم سقوط الثلج اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. قال وهذه الاقوال كلها لا تنافي فيها لا تنافي فيها. قال ومن طريق وهب  
بن منبه قال من خبز رقاق؟ قال وهذا مغایر لجميع ما - 00:18:20

تقدما قال وايضا من طريق واخرج ابن ابي حاتم من طريق علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس السلوى يشبه السمني من طريق وهب  
بن منبه هو السمني وعنه قال هو طير سمين مثل الحمام. قال ووجه الشبه ما بين الكلمة - 00:18:40  
وما بين وكونها من المن؟ قال المراد انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنباط ولا مؤونة. ثم قال باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا  
منها حيث شئتم رغدا. وادخلوا الباب سجدا وقولوا - 00:19:00

ذو حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. قال رغد واسع كثير قال حدثني محمد قال ابن حجر وهو ابن سلام. قال ويحتمل ان يكون الذهني. قالوا واما ابو علي الجياني فقال لا شبهنا - 00:19:20

ابن بشار والعقرب ابن سلام لانه وقع منسوبا في رواية ابي علي بن السكن عن الفراجري. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبرى قال عن ابن المبارك عبد الله الحنظل مولاهما اما عمر بن راشد البصري عن - 00:19:40

همام ابن منبه الابنواي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. فدخلوا يزحفون على استاهم. استاهم - 00:20:00

يهم استاهم. فبدلو و قالوا حطة حبة في شعرة. نعم وهذا من التبديل. نعم ومن الاعتداء نعم بدل لا يدخل سجدا دخلوا يزحفون على مؤخرتهم. نعم بل لا يقول حطة حط عنا الذنب قالوا حطة حبة في شعرة. قال باب قوله من كان عدوا لجبريل - 00:20:20 وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد. ايل الله. طبعا يقصد جبريل وميكائيل واسرافيل قال هذى معناها عبد وايل الله. قال حدثنا عبد الله بن منير قال سمع عبد الله بن بكر - 00:20:50

البورساني قال حدثنا حميد بن ابي حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع عبدالله بن سلام رضي الله عنه بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يختلف. فاتى النبي صلى الله عليه - 00:21:10

وسلم فقال النساء لك عن ثلث لا يعلمهم الا النبي. فما اول اشواط الساعة؟ وما اول طعام باهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه. قال اخبرني بهن جبريل انفا. قال جبريل - 00:21:30

قال جبريل؟ قال نعم. قال ذاك عدو العدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا جبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. قال اما اول اشواط الساعة فناو تحشر الناس من المشرق الى المغرب - 00:21:50

ويبدأ وهذه هي الاشراط التي تكون عند قيام الساعة. فهذا بدياتها والله اعلم فهو اول اشراطها ايها النور التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام واما اول طعام - 00:22:10

اهل الجنة فزيادة كبد الحوت. واما سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد. اي الى اعمامه او الى اخواه. واما سبق ماء المرأة نزعت. قال اشهد ان لا الله الا الله واهد - 00:22:30

انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله في - 00:22:50

قالوا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا. قال رأيت من اسلم عبدالله بن سلام فقالوا اعاده الله من ذلك. فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد - 00:23:10

محمد رسول الله. فقالوا شونا وابن شونا وهم قبل قليل يقولون سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا نعم اعوذ بالله وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله. قال باب قوله ما ننسخ من اية - 00:23:30

او ننشأها. قال حدثنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس الحافظ. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان. نعم. يحيى بن سعيد القطان البصري. قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري. قال عن - 00:23:50

حبيب ابن ابي ثابت الاسدي قال عن سعيد بن جابر الاسدي قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا علي وان لندع من قول ابي وذاك ان ابي - 00:24:10

اقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننشأها. ذكر ابن حجر واختلاف اختلف الروايات. يعني بعضها بواية ننساها - 00:24:30

وبعضاها ننسها قال قراءة الاكثر واختارها ابو عبيد وعليه اكثر المفسرين والثانية ننسها قراءة ابن كسيير وابي عمرو وطائفة ابو عمرو ابن العلا قال وطائفة وساذكر توجيههما وفيها قراءات اخرى في الشواذ. قال باب وقالوا اتخذ الله ولدا - 00:24:50

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه جل وعلا. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البحري بالحمص توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال

اخبرنا شعيبنا بمحنة دينار الاموي. قال حدثنا عبدالله بن ابي حسين - 00:25:20  
او فلي القرشي المكي. قال حدثنا نافع بن جبير بن مطعم النوفلي القرشي عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم - 00:25:40  
كن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اي اي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان انا واما شتمه اي فقوله لي ولد فسبحانى  
ان اتخذ صاحبة او ولدا. نعم - 00:26:00  
سبحانه وتعالى ولعل نقف عند هنا ونأتي الى المنتقى - 00:26:20